وهو على معرفة حق ربه عز وجل ورسوله واهل بيته صلوا
الله عليهم مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب
ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه
وان لكل شئ مدة واجلا

ومن خطبة له عليه السلام

الحمد لله الفاشي حمده والغالب جنده والمتعالي جده
احمده على نعمه التؤم والائه العظام الذي عظم
حلمه فعفا وعدل في كل ما قضى وعلم ما يمضي وما مضى
مبتدع الخلق بعلمه ومنشيهم بحكمه بلا ابتداء ولا
تعليم ولا احتذاء بمثال صانع حكيم ولا اصابة خطاء
ولا حضرة ملاء واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم ابتعثه والناس يضربون في
غمرة ويموجون في حيرة قد قادتهم ازمة الحين
واستغلقت على افيدتهم اقفال الرين اوصيكم
عباد الله بتقوى الله فانها حق الله عليكم والموجبة

على الله

على الله حقكم وان تستعينوا عليها بالله وتستعينوا
بها على الله فان التقوى في اليوم الحرز والجنة وفي غد
الطريق الى الجنة مسلكها واضح وسالكها رابح
ومستودعها حافظ لم تبرح عارضة نفسها على الامم الما
والغابرين لحاجتهم اليها غدا اذا اعاد الله ما ابدى
واخذ ما اعطى وسال عما اسدى فما اقل من قبلها
وحملها حق حملها اوليك الاقلون عددا وهم اهل صفة
الله سبحانه اذ يقول وقليل من عبادي الشكور
فانقطعوا باسماعكم اليها واكظوا بجدكم عليها
واعتاضوها من كل سلف خلفا ومن كل مخالف
موافقا ايقظوا بها نومكم واقطعوا بها يومكم
واشعروها قلوبكم وارحضوا بها ذنوبكم
وداووا بها الاسقام وبادروا بها الحمام واعتبروا
بمن اضاعها ولا يعتبرن بكم من اطاعها الا وصونوها
وتصونوا بها وكونوا عن الدنيا نزاها والى الاخرة

Copyright © King Saud University